

مليار درهم حجم قطاع إدارة المرافق في الإمارات 14



دبي: حمدي سعد

قال عتيق جمعة فرج نصيب، نائب رئيس تنفيذي أول - الخدمات التجارية في غرفة تجارة وصناعة دبي، إن عدد شركات إدارة المرافق المسجلة في الغرفة بلغ 1101 شركة، فيما يواصل القطاع النمو مدعوماً بالاهتمام الكبير الذي توليه الغرفة لتبني أعلى معايير الاستدامة، مشيراً إلى حصول الغرفة على شهادة «ليد» في هذا المجال. قال نصيب في تصريحات لـ«الخليج» على هامش فعاليات مؤتمر إدارة المرافق «ميفما كونفكس دبي 2018» الذي انطلقت فعالياته في دبي صباح أمس، أن غرفة دبي تدعم جهود جمعية الشرق الأوسط لإدارة المرافق للوصول إلى معايير خاصة لتصنيف شركات إدارة المرافق في دبي. وأوضح نصيب أن غرفة دبي تسعى لرفع كفاءة الشركات العاملة في قطاع إدارة المرافق في دبي بهدف الحفاظ على المنشآت العامة والممتلكات الخاصة، وفق أعلى المعايير العالمية المتبعة في القطاع عبر العديد من المبادرات المبتكرة.

من جانبه، قال جمال لوتاه، رئيس جمعية الشرق الأوسط لإدارة المرافق: يصل حجم قطاع إدارة المرافق في الإمارات

إلى نحو 14 مليار درهم «3,7 مليار دولار»، تمثل نسبة 10% من حجم القطاع في دول الخليج والبالغ نحو 37 مليار دولار.

وأوضح لوتاه أن جمعية الشرق الأوسط لإدارة المرافق تتوقع أن ينمو القطاع في دولة الإمارات العام الجاري بنحو 15%، مقارنة بالعام الماضي، مشيراً إلى وجود نحو 600 شركة متخصصة وغير متخصصة في إدارة المرافق في الإمارات ككل.

وعن مدى ارتفاع أسعار خدمات إدارة المرافق، وتأثيرها بتطبيق ضريبة القيمة المضافة، قال لوتاه: إن القطاع تأقلم مع الضريبة خلال الربع الأول من العام الجاري، مشيراً إلى أن الأسعار لم تشهد ارتفاعاً بصورة لافتة، حيث تختلف الأسعار بحسب نوع والخدمة والمبنى.

من جانبه، قال علي محمد الجاسم، الرئيس التنفيذي لـ«الاتحاد - اسكو» لخدمات الطاقة، المملوكة لهيئة كهرباء ومياه دبي: من المتوقع أن يتجاوز حجم سوق خدمات إدارة الطاقة في دبي الـ50 درهم العام 2030، فيما أنجزت الشركة تأهيل عمليات استهلاك وإدارة الطاقة 1845 مبنى حكومياً في دبي من نحو 30 ألف مبنى مستهدف حتى العام 2030. وأضاف، أن الشركة تستهدف تأهيل نحو 286 مبنى جديداً في دبي خلال العام الجاري، مشيراً إلى توفير ما بين 20 إلى 70% من استهلاك الطاقة في هذه المباني، حيث تعود الاستثمارات جراء الاستثمارات بعمليات إدارة الطاقة خلال فترة بين عامين إلى 5 سنوات.

وأوضح الجاسم، أن قطاع خدمات إدارة الطاقة في دبي مهم جداً ويحقق نسب نمو جيدة سنوياً، فيما تعمل نحو 20 شركة بهذا القطاع في دبي حالياً.

بدوره قال سليمان الظاهري، إداري أول جمعيات الملاك بدائرة الأراضي والتنظيم العقاري في عجمان: إن سوق إدارة المرافق في عجمان يواصل النمو بفعل نظام اتحاد الملاك المطبق في الإمارة منذ 3 سنوات، فيما يشهد القطاع رقابة حكومية، ومن قبل استشاري المشروع والمطور كذلك، فيما يتم احتساب رسوم إدارة المرافق في المباني وفق مناقصات رسمية وشفافة لضمان تقديم خدمات بأسعار مدروسة.